

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وأول من كتب في أيام بني أمية : قطبة وقد استخرج الأقلام الأربعة واشتق بعضها من بعض وكان أكتب الناس .

ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب في أول خلافة بني العباس فزاد على قطبة .

ثم كان إسحاق بن حماد في خلافة المنصور والمهدي وله عدة تلامذة كتبوا الخطوط الأصلية الموزونة وهي اثنا عشر قلما : .

قلم الجليل قلم السجلات قلم الديباج قلم أسطورمار الكبير قلم الثلاثين قلم الزنبور قلم المفتاح قلم الحرم قلم المدامرات قلم العهود قلم القصص قلم الحرفاج فحين ظهر الهاشميون حدث خط يسمى العراقي وهو المحقق ولم يزل يزيد حتى انتهى الأمر إلى المأمون فأخذ كتابه بتجويد خطوطهم وظهر رجل يعرف بالأحوال المحرر فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله أنواعا . ثم ظهر قلم المرضع وقلم النساخ وقلم الرياسي اختراع ذي الرياستين : الفضل بن سهل وقلم الرقاع وقلم غبار الحلية .

ثم كان إسحاق بن إبراهيم التميمي المكنى بأبي الحسن معلم المقتدر وأولاده أكتب أهل زمانه وله رسالة في الخط اسمها (تحفة الواثق) . (2 / 270)